بيان صحافي لمستشار ديوان الرئاسة الفلسطينية، لشؤون القدس، أحمد الرويضي، يؤكد فيه أن الشعب الفلسطيني يخوض معركة السيادة في القدس للمحافظة على هويته من الاستعمار الإسرائيلي*

٢٠٢٢/٨/١

أكد مستشار ديوان الرئاسة لشؤون القدس أحمد الرويضي، أن المعركة التي يخوضها أبناء شعبنا الفلسطيني في القدس تتلخص في المحافظة على الإرث الفلسطيني والتاريخ وحماية عقيدتنا من خلال المحافظة على مقدساتنا الإسلامية والمسيحية، والحفاظ على هويتنا من الاستعمار الإسرائيلي الذي يحاول جاهداً محو الهوية السياسية والثقافية في القدس.

وقال الرويضي في بيان صحفي اليوم الإثنين، إن الاحتلال يركز على فرض سيادته، متجاهلا دوره كقوة احتلال، ومتصرفاً أن القدس جزء من دولة الاحتلال وكأنها بلا هوية عربية يقطنها أكثر من ٣٩٠ ألف فلسطيني يشكلون ٤٢٪ من سكان القدس بشقيها الشرقي والغربي، وأنهم أصحاب الأرض والتاريخ وهويتهم عربية أصيلة، لذا فالاحتلال يركز معركته في القدس ضد العقيدة باستهداف المقدسات، وضد الهوية الثقافية باستهداف التعليم ومحاولة فرض منهاج إسرائيلي والتهديد بإغلاق عدد من مدارس القدس، إضافة إلى إغلاقه لمديرية التربية والتعليم وتمديد هذا الإغلاق كل ٦ شهور.

وأكد أن معركة التعليم وفرض المنهاج الإسرائيلي ومحو الهوية الوطنية لأبناء شعبنا في القدس بدأت بعد حرب حزيران ١٩٦٧ مباشرة، حيث تنبه الحريصون من أبناء شعبنا في القدس وحافظوا على التعليم الفلسطيني من خلال خوض معركة أدت إلى المحافظة على إدارة التعليم من قبل مؤسسات فلسطينية، سواء في المدارس التابعة للأوقاف أو وكالة الغوث أو المدارس الخاصة، وتستمر معركة المحافظة على التعليم الفلسطيني رغم الحاجة الماسة إلى موارد مالية أوسع للمحافظة على هذا القطاع الحيوي الذي يعكس هويتنا الفلسطينية ويواجه ما يخطط إسرائيلياً لتجهيل أبناء القدس أو فرض منهاج إسرائيلي يلغي هويتهم الثقافية العربية.

وأكد أن إسرائيل كقوة احتلال لا تملك بموجب القانون الدولي الملخص في اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ واتفاقية لاهاي لعام ١٩٠٧وغيرها من المواثيق واستناداً إلى قرارات أممية عديدة أن تفرض على الشعب المحتل منهاجها وقوانينها، لذلك نتحرك على أصعدة مختلفة محليا ودوليا للمحافظة على مدارسنا ومنهاجنا الفلسطيني.

وأشار الرويضي أن لدينا في القدس حوالي ١٩٧ مدرسة تقوم أربع جهات على تقديم الخدمات التعليمية منها مدارس الأوقاف والسلطة، والمدارس الخاصة التي يتولى إدارتها القطاع

---

* **المصدر:** وكالة الأنباء والمعومات الفلسطينية، وفا
https://www.wafa.ps/Pages/Details/52351

الخاص، ومدارس وكالة الغوث إضافة إلى المدارس التابعة لبلدية الاحتلال، والنسبة الأكبر من طلابنا هم في المدارس الخاصة التي يحاول الاحتلال جرها إلى مربع إدارته من خلال إلزامها بتعليمات مرتبطة بفرض البجروت والمنهاج الإسرائيلي.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/